النصر
يومية كل القراء
الثلاثاء 5 ماي 2009 م / 10 جمادى الأولى 1430 هـ

مافيا المخدرات المغربية تغرق الجزائر بسمومها

حجز أكثر من 16 طنا من الكيف في ثلاثة أشهر

دق المدير العام الوطني لمكافحة المخدرات وادمانها السيد عبد المالك سايح أمس ناقوس الخطر أمام التدفق المخيف والمثير للقلق للمخدرات المغربية التي قال انها اصبحت تغزو الجزائر مشيرا إلى حجز أكثر من 16 طنا من الكيف المعالج خلال الثلاثة أشهر الأولى من السنة الجارية 2009.

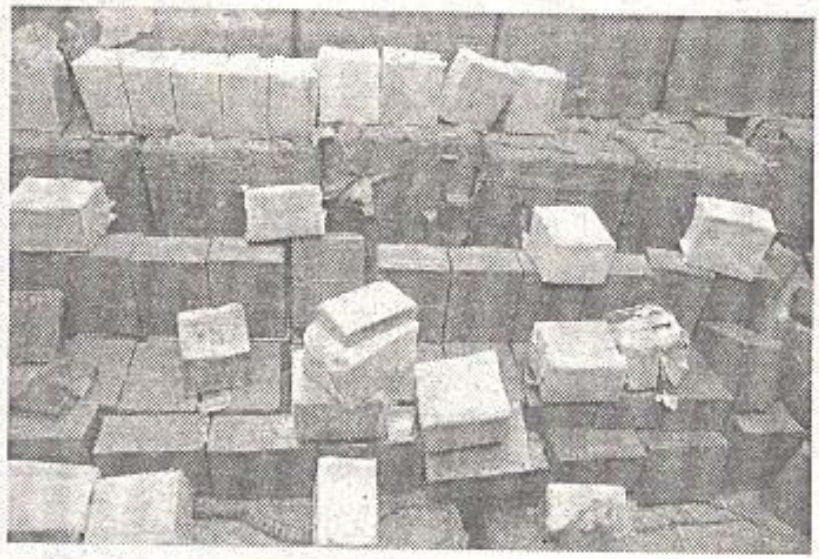

وأوضح السيد عبد المالك سايح في تصريح للقناة الاولى للإذاعة الوطنية ان العامل الاساسي في تزايد تدفق المخدرات عبر الحدود مع المغرب هو غلق المنافذ الأوروبية أمام مهربي المخدرات المغاربة ما دفع المافيا المغربية الى استعمال الجزائر كمعبر لسمومها التي توجهها الى أوروبا وبعض الدول العربية.

وذكر في ذات السياق ان تقارير الأمم المتحدة تؤكد ان المغرب منتج خطير لهذه السموم وأن مافيا المخدرات لها نفوذ وتنشط على نطاق واسع الأمر الذي دفع عناصر الدرك الوطني وحراس الحدود الى تكثيف مراقبتها للشريط الحدودي الغربي وتمكنت خلال ذلك - كما قال - من احباط عشرات عمليات التهريب الخاصة بالمخدرات لاسيما في منطقة تندوف بالجنوب الغربي للبلاد.

ولفت السيد سايح إلى ان تعاطي المخدرات والاتجار بها مس كل الفئات والمناطق في الجزائر بما فيها منطقة نادي الصنوبر بالعاصمة التي حجزت بها كميات من المخدرات.

وبلغة الارقام أوضح رئيس الديوان الوطني لمكافحة المخدرات أن كميات الكيف او القنب الهندي المحجوزة بلغت 16 طنا و 454 كلغ و 274 غ خلال الثلاثة اشهر الأولى من السنة الجارية 2009 اضافة الى 80 غ من بذور القنب و 384 نبتة من شجيرات هذا المخدر.

كما تم أيضا حجز 18 الف و 785 قرصا من المؤثرات العقلية و كذا 800 مليلتر من سوائل المؤثرات من مختلف الانواع.

وحسب حصيلة المصالح الثلاث لمكافحة المخدرات (الدرك الوطني، الأمن الوطني و الجمارك) خلال هذه الاشهر الثلاثة فقد تمت معالجة 2262 قضية منها 604 قضية متصلة بالتهريب والاتجار بالمخدرات.

وتخص القضايا المعالجة المسجلة ايضا في نفس الفترة 88 قضية متعلقة بالاتجار بالمؤثرات العقلية وقضيتين اثنتين متعلقتين بالاتجار بالكوكايين وقضيتين اخريين متعلقتين بتهريب "الكراك".

وبشأن الاشخاص المتورطين توصلت التحريات التي قامت بها المصالح المعنية في هذا الاطار خلال الثلاثي الاول من 2009 الى توقيف 3569 شخصا.

ويوجد بين الموقوفين 1079 مهرب و 2165 مستهلك للكيف والافيون وكذا 134 مهربا و 155 مستهلكا للمؤثرات العقلية الى جانب 13 مهربا للكراك و 8 مهربين و 6 مستهلكين للكوكايين و 7 مستهلكين للهيروين اضافة الى مزارعين اثنين للكيف والافيون.

وحسب ذات الحصيلة فانه يوجد أيضا بين المتورطين الموقوفين 22 أجنبيا بينهم 6 اشخاص من نيجيريا و 5 من مالي و شخص واحد من النيجر وشخص اخر من تونس و 6 اشخاص لم تحدد جنسياتهم ومازال هناك 96 شخصا محل بحث لمصالح الأمن.

من جهة اخرى ينظم اليوم بالعاصمة لقاء حول تطبيق القانون رقم 04 - 18 المؤرخ في 25 ديسمبر 2004 و المتعلق بالوقاية من المخدرات وقمع تعاطيها و المتاجرة بها.

وحسب السيد سايح فإن هذا اللقاء المنظم على مدى يومين بمبادرة الديوان الذي يدير، يهدف الى تسهيل تطبيق هذا القانون في مختلف جوانبه وتعزيز علاقات التعاون و المتابعة بين مختلف الاطراف المعنية بتطبيق هذا القانون وقال السيد سايح انه تم ادراج عدة عناصر جديدة على هذا القانون مقارنة بالتشريع القديم والتي تخص اساسا التشخيص الطبي الذي يخضع له مستعملو المخدرات.

واضاف ان الأمر الخاص بالعلاج و إلغاء المتابعات القضائية في حق الافراد الذين خضعوا العلاج الادمان يندرج ضمن الاجراءات الجديدة لهذا القانون.

م/م